نواقض الإسلام

لشيخ الإسلام

محمد بن عبد الوهاب التميمي النجدي رَحِمَهُ اللَّهُ

المتوفى سنة / ١٢٠٦

ويليه:

نظم نواقض الإسلام

لأبي حاتم عادل الحضرمي

تحقيق

أبي زكريا بشير بن فيصل بن يحيى بن غالب الجعشني

غفر الله له ولوالديه وسائر المسلمين آمين

مسجد السنة – رماه

الطبعة الأولى

يوم الأحد/ ٢ /ربيع أول/ ١٤٤٥ هـ

وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ

وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا

مسجد أهل السنة والجماعة

مسجد بن بَطِي – برماه

حرسها الله

نواقض الإسلام

ويليه

نظم نواقض الإسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَةٌ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ﷺ.

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ ﴾[النساء: ١].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ ﴾[آل عمران: ١٠٢].

﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١ ﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

أما بعد:

فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى، وخير الهدى هدى محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة..

فأحمد الله تعالى أولًا وآخرًا ظاهرًا وباطنًا على كل حال على أن وفقني لتحقيق هذه الرسالة وضبطها أعني رسالة: ﴿ نواقض الإسلام ﴾ والتي أرجو الله تعالى أن يجعلها ذخرًا لي في الدار الآخرة يوم ألقاه.

عملي على هذه الرسالة:

١- تحقيق النص وضبطه.

٢- تشكيل النص.

٣- ترقيم الآيات.

٤- المشاركة في خدمة كتب العقيدة ولا سيما كتب الشيخ محمد بن عبد الوهاب رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

٥- جعلت أصل هذه الرسالة هي المخطوطة التي رمزت له بـ: (د)، وهي مخطوطة واضحة وهي ضمن مخطوطة ستة مواضيع من السيرة، وهناك مخطوطة أخرى هي ضمن عدة رسائل ومنها تعليم الصغار التوحيد، وهي التي رمزت لها بـ: (ص) واستأنست أيضًا ببعض النسخ المضبوطة، ومن هذه النسخ نسخة الشيخ سلمان العماد، ونسخة عبد المحسن محمد القاسم، وغيرهما.

وأسأل الله سبحانه تعالى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم وأن يضع له القبول في الأرض، وصلى الله وسلم على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين.

كتبه الفقير إلى عفو ربه:

أبو زكريا بشير بن فيصل بن يحيى بن غالب الجعشني

غفر الله له ولوالديه وسائر المسلمين آمين

يوم الأحد / ٢/ ربيع أول /١٤٤٥هـ

مسجد أهل السنة والجماعة - برماهة حرسها الله تعالى

ترجمة المؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

نسبه

هو: شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن رشد بن بريد بن محمد بن مشرف بن عمر من بني تميم.

مولده

ولد هذا العالم في بلدة العيينة سنة (١١١٥) هجرية في بيت علم وشرف ودين، فأبوه عالم كبير، وجده سليمان عالم نجد في زمانه.

نشأته

حفظ القرآن قبل بلوغ عشر سنين، ودرس في الفقه حتى نال حظًا وافراً وكان موضع الإعجاب من والده لقوة حفظه، وكان كثير المطالعة في كتب التفاسير والحديث، وَجَدَّ في طلب العلم ليلاً ونهاراً، فكان يحفظ المتون العلمية في شتى الفنون، ورحل في طلب العلم في ضواحي نجد وفي مكة وقرأ على علمائها، ثم رحل إلى المدينة النبوية فقرأ على علمائها، ومنهم العلامة الشيخ عبد الله بن إبراهيم الشمري، كما قرأ على ابنه الفرضي الشهير إبراهيم الشمري مؤلف العذب الفائض في شرح ألفية الفرائض وعرفاه بالمحدث

الشهير محمد حياة السندي فقرأ عليه في علم الحديث ورجاله وأجازه بالأمهات. وكان الشيخ محمد بن عبد الوهاب رَحِمَهُ ٱللَّهُ قد وهبه الله فهماً ثاقباً وذكاءً مفرطاً وأكب على المطالعة والبحث، والتأليف وكان يثبت ما يمر عليه من الفوائد أثناء القراءة والبحث وكان لا يسأم من الكتابة وقد خط كتباً كثيرة من مؤلفات ابن تيمية وابن القيم ولا تزال بعض المخطوطات الثمينة بقلمه السيال موجودة بالمتاحف.

ولما توفى والده رَحِمَهُ ٱللَّهُ سنة (١١٥٣) أخذ يعلن جهراً بالدعوة السلفية إلى توحيد الله وإنكار المنكر ويهاجم المبتدعة أهل الأوثان والأصنام،

وقد شد أزره الولاة من آل سعود وقويت شوكته وذاع خبره.

مؤلفاته

وله رَحِمَهُ ٱللَّهُ مؤلفات نافعة نذكر منها:

١- كتاب التوحيد.

٢- كتاب "كشف الشبهات".

٣- كتاب "ثلاثة الأصول".

٤- كتاب "الأصول الستة".

٥- كتاب "القواعد الأربع".

٦- وله فتاوى ورسائل جمعت باسم مجموعة مؤلفات الإمام محمد بن عبد الوهاب رَحِمَهُ ٱللَّهُ تحت إشراف جامعة الإمام محمد بن سعود.

وفاته

توفى رَحِمَهُ ٱللَّهُ عام (١٢٠٦)هـ فرحمه الله رحمة واسعة وجزاه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء إنه سميع مجيب، والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين(١).

---

(١) شرح ثلاثة الأصول للعثيمين رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ص: ٩- ١١) (انتهى بتصرف يسير).

صور المخطوطتين

صور المخطوطة : (د)

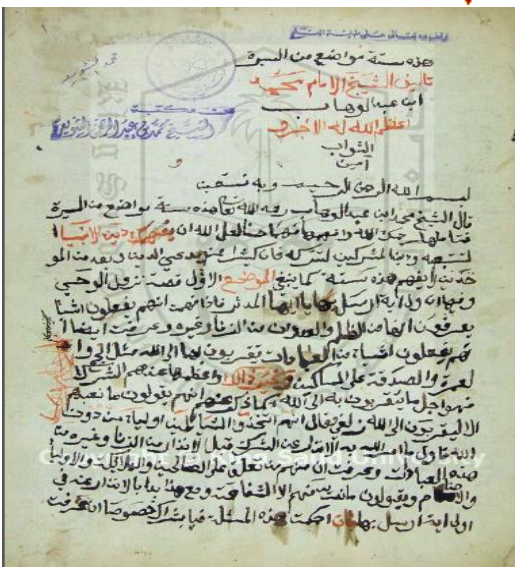

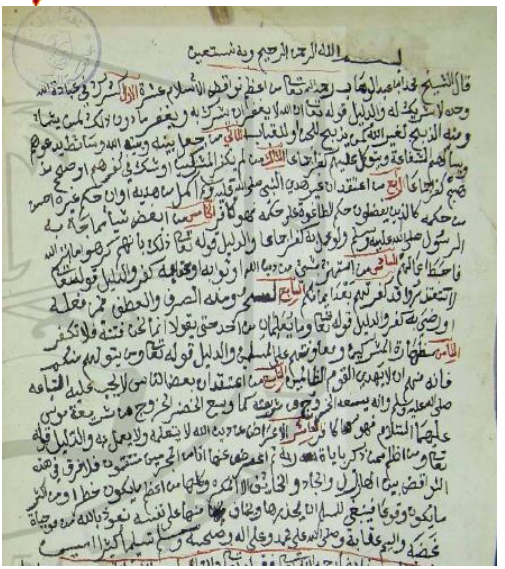

الأولى من (د)

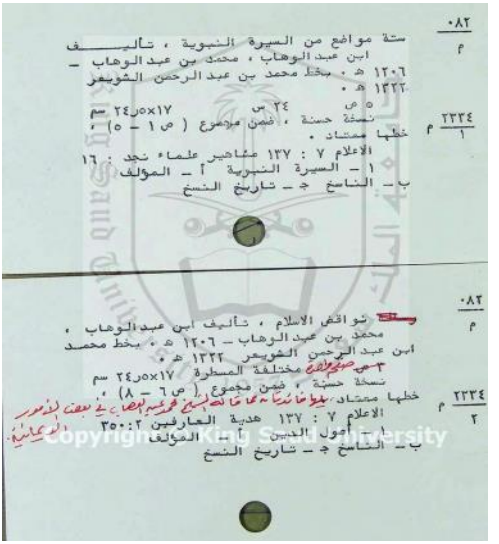

الأخيرة من (د)

صور مخطوطة : (ص)

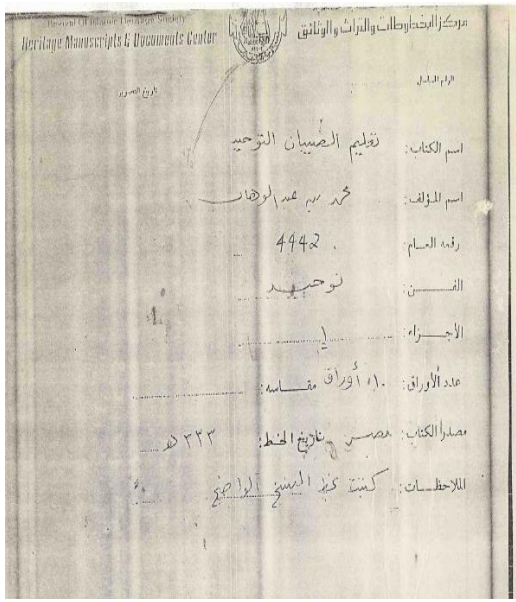

الأولى من (ص)

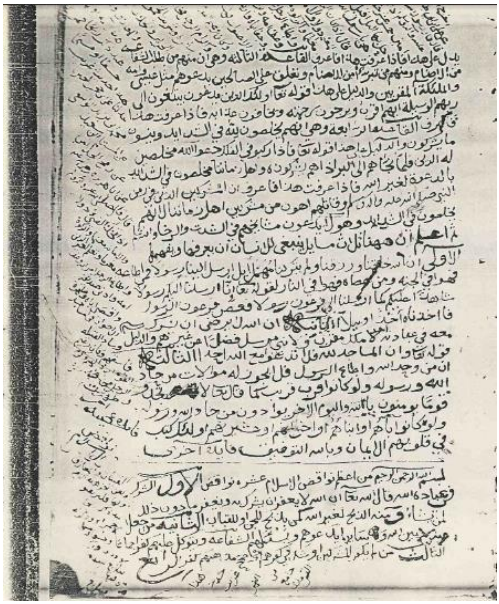

الأولى من (ص)

الأخيرة من (ص)

قال المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

[اعْلَمْ أَنَّ](١) مِنْ أَعْظَمِ نَوَاقِضِ الْإِسْلَامِ عَشَرَةُ [نَوَاقِض](٢):

الأول

الشِّرْكُ [فِيْ عِبَادَةِ اللهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ، وَالدَّلِيْلُ قَوْلُهُ](٣) تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا

---

(١) زيادة في بعض النسخ المحققة، وليس في: (د)، ولا(ص).

(٢) زيادة في: (ص).

(٣) في:(ص) وبعض النسخ المحققة: (فِيْ عِبَادَةِ اللهِ تَعَالَى، قَالَ اللهُ)=

يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ (١) [وَمِنْهُ الذَّبْحُ لِغَيْرِ اللهِ كَمَنْ يَذْبَحُ لِلْجِنِّ وَلِلْقِبَابِ] (٢).

الثاني

مَنْ جَعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ وَسَائِطَ يَدْعُوْهُمْ وَيَسْأَلُهُمْ الشَّفَاعَةَ وَيَتَوَكَّلُ

= بدل ما بين المعكوفين.

(١) سورة النساء، الآية ١١٦.

(٢) في بعض النسخ المحققة: (وَمِنْ ذَلِكَ دُعَاءُ الْأَمْوَاتِ، وَالِاسْتِغَاثَةُ بِهِمْ، وَالنَّذْرُ وَالذَّبْحُ لَهُمْ) بدل ما بين المعكوفين، وفي بعضها أيضا: (أَوْ لِلْقَبْرِ) بدل (الْقِبَابِ).

عَلَيْهِمْ [كَفَرَ] (١) إِجْمَاعًا.

الثالث

مَنْ لَمْ يُكَفِّرْ الْمُشْرِكِيْنَ أَوْ شَكَّ فِيْ كُفْرِهِمْ أَوْ صَحَّحَ مَذْهَبَهُمْ كَفَرَ [إِجْمَاعًا] (٢).

الرابع

مَنِ اعْتَقَدَ أَنَّ هَدْيَ غَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ أَكْمَلُ مِنْ هَدْيِهِ، أَوْ أَنَّ حُكْمَ غَيْرِهِ

---

(١) في بعض النسخ المحققة: (فَقَدْ كَفَرَ) بدل ما بين المعكوفين.

(٢) زيادة في (د)، وليس في (ص)، ولا بعض النسخ المحققة.

أَحْسَنُ مِنْ حُكْمِهِ، كَالَّذِيْنَ يُفَضِّلُوْنَ حُكْمَ الطَّوَاغِيْتِ عَلَى حُكْمِهِ، فَهُوَ كَافِرٌ.

الخامس

مَنْ أَبْغَضَ شَيْئًا مِمَّا جَآءَ بِهِ الرَّسُوْلُ ﷺ وَلَوْ عَمِلَ بِهِ [كَفَرَ؛](١) [إجماعًا](٢) [وَالدَّلِيْلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا۟ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَٰلَهُمْ

(١) في بعض النسخ المحققة: (فَقَدْ كَفَرَ) بدل ما بين المعكوفين.

(٢) زيادة في: (ص).

٩ (١)][٢].

السادس

مَنِ اسْتَهْزَأَ بِشَيْءٍ مِنْ دِيْنِ [اللهِ](٣) أَوْ ثَوَابِهِ أَوْ عِقَابِهِ كَفَرَ، وَالدَّلِيْلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿[قُلْ أَبِاللَّهِ وَءَايَـٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمْ

---

(١) سورة محمد، الآية ٩.

(٢) زيادة في: (د)، (ص)، وليس في بعض النسخ المحققة.

(٣) في بعض النسخ المحققة: (الرَّسُوْلُ ﷺ) بدل ما بين المعكوفين.

﴿٦٥﴾](١) لَا تَعۡتَذِرُواْ قَدۡ كَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡۚ ﴾(٢).

السابع

السِّحْرُ، وَمِنْهُ الصَّرْفُ وَالْعَطْفُ، فَمَنْ فَعَلَهُ [أَوْ رَضِيَ](٣) بِهِ كَفَرَ، وَالدَّلِيْلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحۡنُ فِتۡنَةٞ فَلَا تَكۡفُرۡ ﴾(١).

---

(١) زيادة في (د)، (ص).، وليس في بعض النسخ المحققة.

(٢) سورة التوبة، الآيتان ٦٥ ، ٦٦.

(٣) في بعض النسخ المحققة: (وَرَضِيَ) بدل ما بين المعكوفين.

الثامن

مُظَاهَرَةُ الْمُشْرِكِيْنَ وَمُعَاوَنَتُهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ، وَالدَّلِيْلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمْ فَإِنَّهُۥ مِنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٥١ ﴾ (٢).

التاسع

مَنِ اعْتَقَدَ أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ لَا يَجِبُ

---

(١) سورة البقرة، الآية ١٠٢.

(٢) سورة المائدة، الآية ٥١.

عَلَيْهِ اتِّبَاعُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَّهُ يَسَعُهُ الْخُرُوْجُ [عَنْ شَرِيْعَتِهِ ﷺ](١) كَمَا وَسِعَ الْخَضِرَ عليه السلام الْخُرُوْجُ عَنْ شَرِيْعَةِ مُوْسَى عليه السلام ، فَهُوَ كَافِرٌ.

العاشر

الْإِعْرَاضُ عَنْ دِيْنِ اللهِ لَا يَتَعَلَّمُهُ وَلَا يَعْمَلُ بِهِ، وَالدَّلِيْلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَمَنْ

---

(١) في بعض النسخ المحققة: (شَرِيْعَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ) بدل ما بين المعكوفين.

أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَآ ۚ إِنَّا مِنَ ٱلْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾ (١).

[فَلَا](٢) فَرْقَ [فِيْ](٣) جَمِيْعِ هَذِهِ النَّوَاقِضِ بَيْنَ الْهَازِلِ وَالْجَادِّ وَالْخَائِفِ، إِلَّا الْمُكْرَهِ، وَكُلُّهَا مِنْ أَعْظَمِ مَا يَكُوْنُ خَطَرًا، وَمِنْ أَكْثَرِ مَا يَكُوْنُ وُقُوْعًا.

---

(١) سورة السجدة، الآية ٢٢ .

(٢) في: (ص)، وبعض النسخ المحققة: (وَلَا) بدل ما بين المعكوفين.

(٣) في: (ص)،: (بَيْنَ) بدل ما بين المعكوفين.

فَيَنْبَغِيْ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يَحْذَرَهَا، وَيَخَافَ مِنْهَا عَلَى نَفْسِهِ، نَعُوْذُ بِاللهِ مِنْ مُوْجِبَاتِ غَضَبِهِ وِأَلِيْمِ عِقَابِهِ، [وَصَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا، آمِيْن](١).

تم بحمد الله تعالى

(١) زيادة في: (د).

نظم نواقض الإسلام

اعْلَمْ أَخِيْ الْمُسْلِمُ أَنَّهُ وَرَدْ ١ فِي شَرْعِنَا ثُبُوْتُ مَنْ قَدِ ارْتَدَدْ

عَنْ دِيْنِهِ وَصَارَ كَافِرًا بِمَا ٢ جَنَاهُ مِنْ نَوَاقِضٍ فَلْتَعْلَمَا

أَوَّلُهَا الشِّرْكُ الَّذِيْ لَا يُغْفَرُ ٣ وُقُوْعُهُ فِي أُمَّتِيْ لَا يُنْكَرُ

وَالثَّانِي مَنْ يَتَّخِذُ الْوَسَائِطَا ٤ كَيْ يَشْفَعُوْا، فَاسْتَجْلَبُوْا الْمَسَاخِطَا

ثَالِثُهَا مَن لَمْ يُكَفِّرْ مَنْ كَفَرْ ٥ أَوْ شَكَّ فِيْهِ أَوْ لِكُفْرِهِ انْتَصَرْ

وَالرَّابِعُ اعْتِقَادُ غَيْرِ هَدْيِ ٦ نَبِيِّنَا أَكْمَلُ مِنْ ذِي الْهَدْيِ

وَالْخَامِسُ الْبُغْضُ لِشَيْ مِنْ دِيْنِنَا ٧ وَسَادِسٌ مُسْتَهْزِئٌ بِشَرْعِنَا

وَالسَّابِعُ السِّحْرُ كَذَا مَنْ يَصْرِفُ ٨ وَالثَّامِنُ الْعَوْنُ لِكُفْرٍ يَصْرِفُ

وَالتَّاسِعُ اعْتِقَادُ بِدْعِيٍّ غَبِيْ ٩ يَسَعُهُ الْخُرُوْجُ عَنْ شَرْعِ النَّبِيْ

وَالْعَاشِرُ الْإِعْرَاضُ عَنْ دِيْنٍ فَلَا ١٠ تَعَلُّمٌ أَوْ عَمَلٌ بَلْ قَدْ قَلَا

وَأَسْأَلُ اللهَ ذُرَ الثَّبَاتِ ١١ عَلَى اسْتِقَامَةٍ إِلَى الْمَمَاتِ

نظمها: أبو حاتم

عادل بن صالح بن سالم الحضرمي

دار الحديث بدماج: ١٤٢٦ هـ

المحتويات

مُقَدِّمَةٌ ٥

عملي على هذه الرسالة: ٦

ترجمة المؤلف رَحِمَهُ ٱللَّهُ ٩

نسبه: ٩

مولده: ٩

نشأته: ١٠

مؤلفاته: ١٢

وفاته: ١٣

صور المخطوطتين ١٤

قال المصنف رَحِمَهُ ٱللَّهُ: ١٧

الأول: ١٧

الثاني: ١٨

الثالث:.....١٩

الرابع: ١٩

الخامس:.....٢٠

السادس: ٢١

السابع:.....٢٢

الثامن: ٢٣

التاسع:.....٢٣

العاشر: ٢٤

نظم نواقض الإسلام ٢٧

المحتويات ٢٨